مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

طريق السعادة أو الشقاوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ

صدق الله العظيم. الذين آمنوا بالله عز وجل، مقاماتهم ودرجاتهم عالية عند الله ﷻ. أما من لم يؤمنوا بالله ﷻ اشقياء. عاقبتهم وخيمة. في الدنيا، يعرف الناس الطريق الصحيح أو ما يعتقدونه صحيحًا. هناك طريق صحيح، وهناك طريق آخر وفقاً لآرائهم. من اتبعهم إما سعيد أو شقي. أي إما سيدخل الجنة أو جهنم.

.

لذلك، أرشد الله عز وجل الناس إلى طريقين. قال ﷻ "تعالوا إلى الطريق الصحيح. تعالوا إلى جنتي. تعالوا إلى دار السلام. تعالوا إلى الجمال. لا تتّبعوا الشيطان واسلكوا هذا الطريق. لا تسلكوا طريق الشقاء، طريق النار". إن الله عز وجل لا يظلم الناس. وبالتأكيد، كلامه ﷻ حق.

.

من سلك هذا الطريق سيجد جمالًا خالدًا، أبدياً. يقولون "إلى الأبد" في الدنيا. الخلود يعني الأبدية. لكن ما يُسمونه "إلى الأبد" في الدنيا هو إلى الموت. الحياة الأساسية هي بعد الموت. لذلك، فإن من سلك هذا الطريق، ليس فقط إلى الموت، بل الحياة الأساسية هي بعد الموت.

.

لذلك، فقد وهب الله ﷻ للإنسان عقلًا وفهمًا. إذا فكّر واستمع الى الطريق الصحيح، فلن يحيد عنه. سيتّبعه ليكون في نعيم الدنيا والآخرة. ستكون دنياه في سلام، وسيسعد في الآخرة.

.

اللهم لا تفرقنا جميعًا عن الطريق الصحيح. الله ﷻ يهدي الناس. لأن الناس يقولون الآن "ديمقراطية" ولا أدري ما. "أنا أفكر هكذا. هذا رأيي". فليبق رأيك لك، وامشِ على طريق الله عز وجل. نسأل الله ﷻ أن يُعيننا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
17 آب 2025/ 23 صَفَر 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول